

مفهوم الأمن السيبراني: يُعرف الأمن السيبراني بأنه مجال قائم على آلية حماية الأنظمة الرقمية المتصلة بالإنترنت والمتضمنة بالأجهزة والبرامج والبيانات من أي تهديدات أو هجمات إلكترونية ومن خلال هذه التخصص تُهيئ الكوادر للتعامل مع أي طارئ أو هجمات إلكترونية تهدف بصورة أساسية إلى تغيير أو حذف معلومات رقمية في كافة المجالات، أو ابتزاز جهات أو أنظمة معينة باستخدام البيانات الرقمية. يحرز الأردن تقدماً ملحوظاً بما يتعلق بالأمن السيبراني، ومن المتوقع أن يكون للمملكة الأردنية دور فعال في هذا المجال، إذ تقيم المملكة حالياً وبشكل سنوي مؤتمر الأمن السيبراني القائم من قبل اتحاد القوات المسلحة للاتصالات والإلكترونيات، وشركات الاتصالات والتكنولوجيا، ومركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير وتنص رؤية المملكة الأردنية الهاشمية في الأمن السيبراني على أن (أردنٌ واثقٌ وآمنٌ ضمن العالم الرقمي ومقاوم للتهديد السيبراني)، ويمكن تحقيق هذه الرؤية من خلال تأسيس وتطوير وتنمية الكفاءات الوطنية في مجالات الأمن السيبراني، لتحقيق التميز على المستوى المحلي والعالمي كما تهدف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى جعل الأردن متطوراً ومتقدماً في مجالات الأمن السيبراني في المستقبل،⁽¹⁾ العمل على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المستدامة في التخصصات التقنية في الوسط الأكاديمي وخاصة الأمن السيبراني.⁽²⁾ إنشاء القنوات الدولية والوطنية التي تسمح بالتواصل الفعال بما يحقق الأمن والحماية اللازمة للأنظمة الإلكترونية.⁽¹⁾ إقامة الشراكة مع المنظمات والشركات المختصة، مما يساعد على تبادل الخبرات والمعارف والمهارات. تفعيل الأنظمة والتشريعات التي تتيح ممارسة وإدارة الأمن السيبراني تحديات الأمن السيبراني في الأردن: يتعرض الأمن السيبراني في الأردن إلى عدد من التحديات التي لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار سواء ضمن الخطط الأكاديمية في الجامعات التي تدرس هذا التخصص، وهي كالاتي ● الشبكات الجديد نتيجة لتزايد عدد الأجهزة الجديدة المتصلة بالشبكات الإلكترونية والمواقع فلا بد من فهم البروتوكولات التي تربط الأجهزة، والاقتصادية، يستخدم الأشخاص المنفذون للهجمات السيبرانية الذكاء الاصطناعي كوسيلة للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، والتي يمكن من خلالها ممارسة الإيذاء، أو الابتزاز، أو التشهير وما إلى ذلك، وعليه لا بد من مواكبة الذكاء الاصطناعي بشكل مستمر حتى توضع الخطط المناسبة مع التطور الحاصل تكنولوجياً ● البنية التحتية يتطلب توفير أنظمة تحكم صناعية في البنى التحتية بحيث تكون مترابطة ببعضها البعض مما يتيح إدارة عملية الحماية بصورة صحيحة وحقيقية، وعدم توفر هذه البنية التحتية في الدولة سبب في تأخر التطور والتقدم المطلوب